الأنباء
الجمعة 18 نوفمبر 2011

أكد أن الروس والصينيين سيتمسكون بمواقفهم الرافضة لأي قرار ضد دمشق وسيستخدمون الڤيتو بكل بساطة

نائب لبناني «ممانع» لـ «الأنباء»: بدأت العمليات ضد نظام الأسد والجيش السوري سيتصدى.. وإيران ستتدخل ضد تركيا وإسرائيل معاً

رسم نائب من خط الثامن من آذار صورة قاتمة للوضع المتدهور في سورية، نتيجة إصرار الولايات المتحدة وحلفائها العرب على كسر حلقة الوسط في قوى الممانعة العربية.

وفي قراءة للتطورات، أبلغ النائب المحسوب على النهج السوري في لبنان «الأنباء» بأن الولايات المتحدة أوكلت الى تركيا ضرب النظام السوري، لكن هذا النظام قادر على الصد، كما أن ايران حاضرة للتدخل ضد تركيا وضد إسرائيل أيضا في آن معا، كما سيكون للأطراف اللبنانية المحلية حساب.

وعن موقف الجامعة العربية مما يجري قال النائب «الممانع»:

يتركز السعي لإظهار النظام السوري بهذا المظهر بعد أن تكتمل فصول مسرحية إرسال موفدين ووسطاء ومندوبين للجمعيات ومنظمات حقوق الانسان والاعلاميين، حيث سيكون الحرص المسبق واضحا على إفشال أي أمر من هذا القبيل.

وتابع: في المحصلة مطلوب إبراز ان المسؤولين السوريين هم الذين أوصدوا الابواب أمام كل المساعي ومن أوصلوا الأمور الى الحائط المسدود داخليا وعربيا.

من هنا وبحسب النائب ستتسارع الخطوات التي تصب في خانة تنفيذ المؤامرة، وسيتم الانطلاق بسرعة ناحية حقوق الانسان من معيارها الدولي للنفاذ الى مجلس الأمن واستصدار قرار دولي في هذا الشأن غايته «حماية المدنيين السوريين من آلة القتل السورية».

وقال: عند هذه المحطة قد يتمسك الروس والصينيون بمواقفهم الرافضة لأي قرار ضد دمشق، فيستخدمون الڤيتو بكل بساطة، وقد يحرجون لأن الأمر يتعلق شكلا بعنوان حقوق الانسان.

وإذا صدر أي قرار دون أي ڤيتو فإن الأميركيين سيكونون قادرين على التحرك بسرعة وقوة في تنفيذ هذه المؤامرة.

واذا استخدم الڤيتو مع ما في هذا الأمر من إحراج فإن عنوان حقوق الانسان سيتيح للغرب ان يتحرك بشكل من الاشكال ضد دمشق.

في مطلق الاحوال اتضح للنائب «الممانع» أن الغرب أوكل لتركيا أمر تنفيذ هذه المؤامرة، حيث يبدو أن الاتراك قد خططوا لإقامة منطقة عازلة قرب منطقة جبل الزاوية ليسهل على معارضي النظام السوري الالتحام بالسلفيين.

بدء العمليات الأمنية ضد النظام

وعمليا بدأ العمل الأمني والعسكري ضد النظام السوري وتنكب الجهود على اعداد تنظيم لما يعرف بالجيش السوري الحر على الأراضي التركية، وهو يتلقى السلاح والتدريب اللازمين.

أمام هذا كله، أكد النائب أن المنطقة اقتربت من مخاطر كبرى وسقطت الجامعة العربية بعدما انكشف مخططها وانتهى دورها وانتفى مبرر وجودها، مؤكدا أن كل هذا يدفع بالأمور سريعا الى التدويل وهو ما يشكل مطبا خطرا للغاية، اما تنفيذ هذه المؤامرة بفصولها المتقدمة أو لا، فهما وقف على الارادة الاميركية في نهاية المطاف.

وأضاف: واشنطن ستنسحب نهائيا من العراق بعدما منيت بخسارة كبرى وستظهر هزيمتها المدوية في أفغانستان قريبا.

صد الجيش التركي ودخول إيران الحرب

وإذا أوعزت واشنطن للاتراك بالتحرك فإن الجيش السوري سيتحرك بقوة لضبط الاوضاع في الداخل وسيشتبك مع الجيش التركي على الحدود وستشتعل المعارك على الجولان وجنوب لبنان وستطلق إيران صواريخها على إسرائيل وستقع الاشتباكات بين الإيرانيين والاتراك على الحدود المشتركة.

ويقول النائب الأكثري القريب من دمشق: «ان موسكو لن تقف مكتوفة الايدي وهي ستؤمن الدعم المطلوب بكل الوسائل وسيكون للصين موقفها المؤثر، والاتفاق العسكري بين دمشق وطهران وثيق ويعود الى نهاية سبعينيات القرن الماضي، وهو لن يسقط اليوم.

وأوروبا تعاني من أزمات مالية واقتصادية وهي في غنى عن أي تأزم يتسبب في مزيد من التدهور يلحق بها خسائر إضافية».

وختم النائب حديثه مذكرا بأن إسرائيل لا تستطيع أن تتحمل تبعات معارك مماثلة مما سيدفع بها الى تفادي كأس مرة كهذه.

ومن هنا سيحسب الأميركيون الحسابات الدقيقة قبل توريط حلفائها في مغامرة مماثلة.

● بيروت ـ ناجي يونس

طقس لبناني طبيعي ماطر وسياسي عاصف

ميقاتي ينفي عزمه الاستقالة ويحذر من المجازفة بالاستقرار وموالون يلوّحون بمخاطر تصفية الحسابات في لبنان

الطقس الطبيعي في لبنان ماطر، ومثلج على بعض المرتفعات، بينما الطقس السياسي عاصف ومبرق ومرعد، وهكذا هو دائما، منذ وصول الربيع العربي الى سورية، وبعد كل اجتماع عربي أو دولي، يتناول الوضع السوري.

مهلة الأيام الثلاثة التي أعطتها الجامعة العربية للنظام السوري، جنبت وزير خارجية لبنان عدنان منصور إحراجا جديدا، فيما لو استجد موقف يتطلب التصويت، لأن المعارضة اللبنانية واثقة من أن منصور لن يرفع يده بالتصويت ضد النظام السوري، مهما كانت توجهات الدولة والحكومة، ومع ذلك بقي القصف السياسي على أشده، بين المعارضة وبين حلفاء الحكومة، المعارضة رفعت الوتيرة الى حد مطالبة الرئيس سعد الحريري باستقالة حكومة ميقاتي، فيما وصف النائب المستقبلي نهاد المشنوق الحكومة عينها «بغير الشرعية» ناعتا رئيسها بما يقع ذكره تحت طائلة القوانين الجزائية، ومعتبرا أنها شكلت من أجل ثلاثة أهداف: إلغاء المحكمة الدولية ومنع الحديث عن سلاح حزب الله وعدم الاساءة الى النظام السوري في المحافل العربية والدولية.

بدوره النائب عمار حوري، سجل على الحكومة اللبنانية النأي بنفسها عن التعاطف مع الشعب السوري، بينما يجري ذبحه، وهذا موقف مستهجن بنظره.

ميقاتي لغانم: استقالتي جاهزة

وكشف مصدر نيابي لـ «اللواء» أن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وعلى هامش عشاء أقامه في السراي مساء أمس الأول، على شرف الهيئات الرقابية، اختلى برئيس لجنة الادارة والعدل النائب روبير غانم وأبلغه أن استقالته ستكون جاهزة، اذا لم يقتنع حلفاؤه في الحكومة، لاسيما حزب الله وأمل والتيار العوني بضرورة تمويل المحكمة.

وقال المصدر إن هذا الموقف ينسجم مع توجه وزراء جبهة «النضال الوطني» ويدعمه وزراء الرئيس ميشال سليمان الذين يعتقدون أن التحولات الجارية في المنطقة، لا يمكن أن تحتمل أي اجراءات أو عقوبات دولية ضد لبنان إذا لم تمول المحكمة.

وفي الإطار عينه، كشف مصدر ديبلوماسي خليجي انه خلال اللقاء الذي جمع رئيس الحكومة مع سفراء دول مجلس التعاون الخليجي، جرى عتاب، وتبلغ الرئيس ميقاتي من السفراء ان ما أعلنه تجاه أسباب الموقف اللبناني تجاه مجلس الجامعة لم يقنع أحدا منهم، ملمحا الى أن الدوافع التي قدمت لتبرير الموقف اللبناني بدت متناقضة.

وأكد المصدر أن السفراء لم يسمعوا جوابا شافيا خلال اللقاء.

ميقاتي ينفي

لكن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي، أكد في بيان أن كلام «اللواء» المنسوب لميقاتي، نقلا عن النائب روبير غانم، بشأن استقالة دولة الرئيس من منصبه عار من الصحة، وان اللقاء القصير الذي جمع دولة الرئيس بالنائب غانم وقوفا على هامش «الاجتماع السادس والأربعين للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة» في السرايا الحكومي، تناول فقط موضوع التعديلات الممكنة على مشروع قانون الانتخابات النيابية، لاسيما فيما يتعلق بالجمع بين النيابة والوزارة، مع العلم أن مواقف دولة الرئيس في موضوع المحكمة الدولية معروفة ومعلنة، وهو يتابع السبل الآيلة لإنجاز الملف المتعلق بحصة لبنان من تمويلها تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب في شأنه.

حلفاء دمشق وتصفية الحسابات

في المقابل، يقف حلفاء دمشق بوجه هذه الحملة على الحكومة، وعبرها على النظام السوري. وقد عكست مناشدة رئيس مجلس النواب نبيه بري ومن بعده العماد ميشال عون، وهما الحليفان الأقرب لسورية في لبنان، خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز انقاذ الوضع في سورية، عمق إحساس الموالاة بالترابط بين وجودها في الحكم وبين استمرارية الوضع القائم في سورية.

ولاحظت مصادر في 8 آذار ان حرص دول الجامعة وتركيا على رفض التدخل الأجنبي في سورية، ينطوي على الخوف من ارتدادات مثل هذا التدخل على المنطقة بأسرها.

وقالت المصادر، ان تصفية الحسابات في حال التدخل الأجنبي، وبالتالي تراجع النظام، ستكون في لبنان بحكم تمركز الردائف العسكرية لهذا النظام في هذا البلد، علما ـ والقول للمصادر الأكثروية ـ ان النظام مازال متماسكا، فلا انشقاقات عسكرية حاسمة ولا انسحابات او استقالات ديبلوماسية كما حصل في بلدان اخرى.

جعجع ومعادلة النأي بالنفس

من جهته، د.سمير جعجع انتقد موقف وزير الخارجية عدنان منصور في جامعة الدول العربية، حيث كان ينأى بنفسه دوما في اي مشكلة عربية، لافتا الى ان الحكومة اخترعت معادلة جديدة اسمها النأي بالنفس كما حصل في التصويت بمجلس الأمن، لكن في الجامعة العربية تناستها تماما.

مهلة الرباط!

في غضون ذلك فان الأزمة السورية التي حطت في الرباط امس الأول اعطت نظام الاسد مهلة اضافية قبل ولوج باب العقوبات الاقتصادية، واتخذ الوزراء سلسلة مقررات جديدة بعيدة عن مطالبته بالرحيل، وقررت ايفاد لجنة مراقبين لمتابعة الوضع الميداني عن كثب، بينما فاجأت واشنطن الجامعة العربية والمعارضة السورية بالقول ان دموية المعارضة تخدم نظام الأسد ما يعني انها ضد تسليح المعارضة.

الرئيس ميشال سليمان مستقبلا القيادي في تيار المستقبل مصطفى علوش في بعبدا امس (محمود الطويل)

وزراء خارجية الجامعة عبروا عن قرب نفاد صبرهم على الرئيس السوري لعدم إيقافه الحملة الدموية على الاحتجاجات، وقال بيان ان الجامعة طلبت من الخبراء وضع خطة لفرض عقوبات اقتصادية من اجل انهاء حملة القمع.

الأمين العام للجامعة نبيل العربي اعلن ان الوقت غير مناسب لعقد قمة عربية، ولم تقترح الجامعة تدخلا عسكريا في سورية على غرار ما حصل في ليبيا، ودعا وزير الخارجية التركي احمد داود اغلو الى جانب الوزراء العرب الى حل الأزمة السورية دون اي تدخل اجنبي، في حين شمل اقتراح ارسال المراقبين الى سورية الاجانب الى جانب «العرب والاشقاء»!

المرعبي: لا مجال للحل السلمي!

عضو كتلة المستقبل النيابية معين المرعبي علق على مهلة الأيام الثلاثة التي اعطيت لسورية بالقول: لا مجال للحل السلمي، وكنا نتمنى اجراءات عربية اسرع تجنبا لسفك الدماء.

وأضاف: اعتقد ان المهمة التي تقوم بها الجامعة العربية مهمة وخطرة اننا اليوم امام تغيير نظام، وفي حال التسرع يمكن ان يدانوا بالتدخل في شؤون الشعب السوري وهذا غير مقبول، لكنهم يعطون النظام فرصة تلو الأخرى لعل التغيير يكون سلميا اكثر وبأقل كلفة دموية.

وردا على سؤال حول معنى الحشود الشعبية المؤيدة للأسد قال المرعبي لإذاعة لبنان الحر يستطيع ان يحشد بالقوة كما كان يحشد في لبنان، الموظفون والطلاب والأساتذة اما ان ينزلوا الى شوارع او لا راتب آخر الشهر.

أنا أعترف بالجيش السوري الحر

وسئل المرعبي عما اذا كانت 14 آذار اعترفت بالجيش السوري الحر فأجاب: انا اعترف به وانا مسؤول عن نفسي وليس عن اي احد غيري.

وعن التحول الجديد للنائب وليد جنبلاط باتجاه تيار المستقبل، قال المرعبي ان جنبلاط لم يتغير ولم يتبدل، ولم يتزحزح من مكانه، لقد كان هناك تهديد له، وبالأمس جدد «حزب السلاح» تهديده، وقد حاول العودة الى سيناريو 7 مايو، مبررا موقف جنبلاط بحماية البلد، وحماية حزبه، ونحن نعرف مواقف جنبلاط الكبرى وكلنا يعرف انه كان المدماك الأساسي لقوى 14 آذار وهذا وضع لا يستطيع جنبلاط الخروج منه حتى لو اراد.

● بيروت ـ عمر حبنجر

المجلس بات ملاذ الحكومة للإفلات من المساءلة والمحاسبة

الضاهر لـ «الأنباء»: مناشدة خادم الحرمين رسالة من الأسد أوكل إيصالها عبر بري وعون

رأى عضو كتلة «المستقبل» النائب خالد الضاهر ان المجلس النيابي بات وفقا لاستفراد الرئيس بري بوضع جدول اعمال الجلسات، ملاذ الحكومة للإفلات من المساءلة والمحاسبة بدلا من ان يكون المؤسسة الدستورية الساهرة على تصويب عمل الحكومات وأدائها لما فيه خير ومصلحة لبنان واللبنانيين، معتبرا بالتالي ان الرئيس بري خالف أحكام النظام الداخلي للمجلس النيابي حين استبعد أعضاء مكتب المجلس من المشاركة في وضع جدول أعمال الجلسة الأخيرة كي يُبعد عن الحكومة كأس المساءلة حيال التطورات الأمنية في الداخل اللبناني وفي مقدمتها اختطاف المعارضين السوريين ومقتل أحدهم تحت التعذيب بعد تسليمهم من قبل الخاطفين الى النظام السوري.

ولفت النائب الضاهر في تصريح لـ «الأنباء» الى ان ما ساقه النائبان غازي زعيتر ونواف الموسوي من ردود فعل عنيفة عن اعتراض نواب قوى «14 آذار» وتحديدا على النائبين احمد فتفت ومروان حمادة، يؤكد مدى إصرار هؤلاء على انتهاك أصول النظام الداخلي للمجلس النيابي، وذلك عملا بمهمة من سلسلة مهمات مناطة بهم، ألا وهي التستر على ما يرتكبه النظام السوري من جرائم وعمليات خطف على الأراضي اللبنانية، اضافة الى التستر عن تزوير جوازات السفر تحت عنوان «البطولة في الدفاع عن المقاومة»، مستغربا كلام النائب نواف الموسوي الذي أعلن فيه إثر خروجه من قاعة المجلس عن «وجود حملة حقودة ضد الرئيس بري بهدف ضرب المؤسسات الدستورية»، معتبرا بالتالي ان النائب الموسوي تعمّد في خلفية كلامه تصوير الاعتراض بالحملة على الرئيس بري بهدف التغطية على الوسيلة غير القانونية في تركيب جدول أعمال الجلسة لإنقاذ حكومة حزبه من الحرج.

هذا من جهة الاتهام بالحملة، أما من جهة الاتهام بضرب المؤسسات الدستورية، فأعرب النائب الضاهر عن أسفه لوصول الإسفاف السياسي لدى البعض الى حد اتهام المطالبين بتطبيق النظام الداخلي للمجلس النيابي بضرب المؤسسات الدستورية، معتبرا وفقا لاتهام الموسوي ان ضرب المؤسسات الدستورية كمن في إقفال المجلس النيابي لسنة ونصف السنة بهدف منعه من الالتئام، كما كمُن أيضا في أسر الاستحقاق الرئاسي قبيل انتخاب الرئيس سليمان على رأس الدولة، ويكمن في اقتناء السلاح وتخزينه داخل المناطق السكنية خارج إطار الشرعية واحتكار قرار الحرب والسلم بعيدا عن إرادة المؤسسة العسكرية الأم ذات الشأن الصرف دستوري، ويكمن حاليا في اعتقال قرار الحكومة على المستويين الداخلي والخارجي وتطويع مسار الدولة لما فيه مصلحة النظام السوري والدفاع عن جرائمه بحق شعبه، وهو ما تبين مؤخرا من خلال قرارات لبنان في المحافل الدولية حيال الموضوع السوري والتي كان آخرها قراره المعيب في القاهرة أثناء تصويت وزراء الخارجية العرب على تعليق عضوية سورية في الجامعة العربية، مضيفا ان ضرب المؤسسات الدستورية يكمن في آخر تهديد صدر عن أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصرالله وجيشها لأمن البلاد العربية وبعيدا عن رأي الدولة اللبنانية، في قوله ان «الحرب ستتدحرج على كامل المنطقتين العربية والشرق أوسطية» كونه يمتلك من خلال سلاحه قرار تدحرج الحروب وإيقاظ الخلايا التي زرعها «حزب الله» بمساعدة المحور السوري ـ الإيراني داخل الدول العربية، معتبرا وفقا لما تقدم ان النائب نواف الموسوي يطلق مواقفه ويبني اتهاماته على قاعدة «رضي القتيل ولم يرض القاتل».

مناشدة أسدية بلسان بري وعون

وعن مناشدة رئيس تكتل «التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون بعد مناشدة الرئيس بري خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للسعي الى تهدئة الأوضاع في سورية وتوصيفه بالشخصية الوحيدة القادرة على حلها وإنهائها، اشار النائب الضاهر الى ان ما كان لافتا في مناشدة العماد عون للملك عبدالله، هو استبداله عبارة ملك السعودية وسيد آل الحريري بـ «جلالة الملك عبدالله خادم الحرمين الشريفين»، معتبرا ان تلك المناشدة إن أكدت على شيء فهي تؤكد انه «لا يصح إلا الصحيح»، وذلك لاعتباره ان الرجوع عن الخطأ فضيلة بعد ان أفشلوا مبادراته حيال الأزمات اللبنانية وبعد أن أساؤوا من خلال إعلامهم الى دور المملكة السعودية في المنطقة الحريص على أمنها واستقرارها، وايضا بعد ان أساء إعلامهم الى الملك شخصيا عبر شتمه والانتقاص من قيمة دوره على مستوى المنطقة والوطن العربي ككل، معربا في المقابل عن اعتقاده ان هذه المناشدة ليست سوى رسالة موجهة من رئيس النظام السوري بشار الأسد، أوكلت عملية إيصالها حتى الآن عبر كل من الرئيس بري والعماد عون، وذلك لاعتباره ان الرئيس الأسد لم يوجه الرسالة مباشرة منه الى الملك، وذلك تلافيا لظهوره بموقع المستجدي والضعيف أمام هيبة ودور الملك عبدالله، مستدركا بالقول ان العاهل السعودي لم يكن يوما بانتظار مناشدة من اي فريق كان للتحرك باتجاه ترسيخ الاستقرار في المنطقة، إنما ليس على حساب دماء الشعوب وحرياتها وكراماتها.

وفي سياق منفصل وعلى هامش الحديث، كشف النائب الضاهر عن معلومات لم يعلن عنها بعد تفيد بأن القوى الأمنية ومنذ ما يقارب الاسبوعين اعتقلت مجموعة من حملة الرشاشات والمسدسات ذات الكواتم للصوت، وتم التعتيم على الأمر حتى الآن لضرورات أمنية ولحسن متابعة تعقب تلك الخلايا المزروعة في طرابلس وجوارها.

● بيروت ـ زينة طبّارة

خالد الضاهر

الحريري يهنئ علوش على حفلة الشتائم!

تلقى عضو المكتب السياسي في تيار المستقبل ومنسقه في طرابلس النائب السابق مصطفى علوش، اتصالات كثيفة تهنئة على ما قام به خلال حلقة «بموضوعية» يوم الاثنين على شاشة الـ «ام تي في»، وأثنى المتصلون على المواجهة التي قام بها علوش، وعلم ان من بين المهنئين الرئيس سعد الحريري والأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري.

أخبار وأسرار لبنانية

● **تسجيل موقف: اكتفى وزراء جنبلاط في جلسة مجلس الوزراء الأخيرة بإشارة عابرة الى الموقف اللبناني في اجتماع القاهرة، وبدوا أنهم اكتفوا بـ «تسجيل موقف» من دون إثارة مشكلة. وفي هذا الاطار، علم أن الرئيس ميقاتي اجتمع مطلع الأسبوع مع النائب وليد جنبلاط وطلب منه تفهم الموقف اللبناني في اجتماع القاهرة، والمساعدة في لملمة آثاره على الصعيد الداخلي بعد تصريحات وزرائه بأنهم سيثيرون كيفية اتخاذ القرار وسط كلام عن ضغوط تعرض لها ميقاتي.**

● **طرابلس تحت الأضواء مجددا:** تتجه الأنظار الى عاصمة الشمال طرابلس بعد أحاديث لعدد من نواب تيار المستقبل وآخرهم النائب خالد زهرمان عن أن «هناك مجموعات في طرابلس يتم تسليحها وتدريبها وتحضيرها ربما لاستعمالها لتفجير الوضع في طرابلس عندما يصبح النظام السوري في مأزق».

وفي هذا الاطار، رد نائب الأمين العام للحزب العربي الديموقراطي رفعت عيد «الاتهامات التي ساقها زهرمان لحلفاء سورية لمطلقها»، معتبرا أن «ما تم الحديث عنه هو وباختصار مشروع تيار المستقبل وقوى 14 آذار»، مذكرا أن «زعيم تيار المستقبل سعد الحريري هو من تحدث منذ أيام عن مشروع لإسقاط الحكومة، وقال: «من يعمل على مشروع تخريبي مماثل هو وبالتأكيد من يعد مجموعاته لخيار الشارع وبالتالي التسلح».

● **تداعيات عراك الـ «ام تي في»: على خلفية الاشكال الذي حصل خلال برنامج «بموضوعية» على شاشة الـ «إم تي في» استدعى الرئيس ميشال سليمان امس الى القصر الجمهوري النائب السابق مصطفى علوش بعدما كان قد استدعى أمس الأول الوزير السابق فايز شكر وتمنى عليه الالتزام بمضمون الميثاق الاعلامي الذي أقرته طاولة الحوار وضرورة العمل بكل ما من شأنه الحد من الاحتقان السياسي، وبالتالي وجوب اعتماد الخطاب السياسي الهادئ.**

يلاحظ مراقبون أن الرئيس سليمان أدخل تغييرا في نمط سلوكه الرئاسي في الآونة الأخيرة ليخرج من «الاطار الرسمي التقليدي» الى اطار آخر أكثر حيوية وأكثر تفاعلا مع الشعب واهتماماته، متجاوزا القضايا السياسية ومنفتحا على قضايا أخرى حياتية وثقافية ورياضية وسياحية. ولم يعد مستغربا أن نجد الرئيس سليمان يجول في معرض ثقافي متفقدا، ويقود عملية التشجيع للتصويت لمغارة جعيتا، ويحضر مباراة لكرة القدم مشجعا المنتخب اللبناني في مسيرته الصاعدة الى «المونديال». والآن يرسل في طلب (يستدعي ولا يدعو) شكر وعلوش ومن خلفية «رئاسية أبوية» لمصارحتهما بسوء ما فعلا ومعاتبتهما، وربما تأنيبهما.

● **الانتخابات الطلابية في الـ «اي يو بي»:** اتجهت الأنظار الى الانتخابات الطلابية في الجامعة الأميركية التي جرت على أساس «الانتماءات السياسية» وليس على أساس «البرامج الطلابية» للوقوف على أمرين: الأول: نتائج الانتخابات التي على ما يبدو لم تحمل فوزا واضحا لأي من الطرفين (8 و14 آذار)، وحيث كل طرف ادعى الفوز واحتفل على طريقته.

الثاني: موقف طلاب الحزب الاشتراكي الذين يقولون إنهم خاضوا الانتخابات من موقع مستقل وخرجوا من التحالف مع التيار الوطني الحر وحزب الله وحركة أمل الذي كان قائما العام الماضي. ولكن مصادر 8 آذار تقول إن «الاشتراكي» تبادل الأصوات مع «المستقبل» ولم يكن عمليا في موقع الحياد. وعند فرز النتائج وقف طلاب «الاشتراكي» الى جانب قوى 14 آذار واحتفلوا معا.

وتتوقع مصادر سياسية في 8 آذار أن يتجه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في غضون الشهرين المقبلين نحو مواقف حيادية، تؤكد استقلاله التام عن الأغلبية الجديدة، لكن من دون أن يصبح عنصرا فاعلا في المعارضة الجديدة، وقد رأينا هذا التصرف في الانتخابات الطلابية في اليسوعية وفي الجامعة الأميركية، حيث خاض الطلاب المحسوبون عليه المعركة بصفة مستقلين وحياديين، وسيميز جنبلاط نهجه بمواقف أقرب إلى جماعة 14 آذار، خصوصا من مسائل تمويل المحكمة، والعلاقات العربية ـ العربية، والتعيينات الإدارية وقانون الانتخابات وغيرها.